

لسان العرب

(ضغط) الضَّغْطُ والضَّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضْغُطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيِ تَزُوحَمُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَرْسًا أُخِذْنَا ضَغْطَةً أَيِ عَصْرًا وَفَهْرًا وَأَخَذَتْ فَلَانًا ضَغْطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ لَتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرِئٍ فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ قَهْرٍ وَالضَّغْطَةُ الضَّيِّقُ وَالضَّغْطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّغَاظُ الْمُزَادَمَةُ وَالتَّضَاغُطُ التَّزَاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ وَالضَّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَرَفَعَ عَنَّا هَذِهِ الضَّغْطَةَ وَالضَّغِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لئَلَا يَخُونَ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ سَمِي بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِي لَهُ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ ؟ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ أَيِ أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْمُطَّلَعُ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّغَاظِ أَمَانَةَ اللَّهَ الَّتِي تَقْلَدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَلَى الْإِخْذِ لِيُرْضِيَهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيِ قَهْرًا وَاضْطِرَارًا وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي كَذَا حَكَاهُ اضْطَغَطَ بِالِإِظْهَارِ وَالْفَرِيَّاسُ اضْطَغَطَ وَالضَّغَاظُ أَنَّهُ يَتَحَرَّكُ مَرَّةً فَرَّةً الْبَعِيرُ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِفَهُ وَالضَّغَاظُ فِي الْبَعِيرِ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا وَالضَّغَاظُ فِي الْإِبِلِ أَنَّهُ يَكُونُ فِي الْبَعِيرِ تَحْتَ إِبْطِهِ شَرِبُهُ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٌ مُجْتَمِعٌ وَقَالَ حَلَّاحُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَشِيمٍ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ صَبْرًا حَلَّاحُ فَأَجَابَهُ أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَكَ قَالَ الضَّغَاظُ الَّذِي أَصَلَ كِرْكِرَتِهِ يَضْغُطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ وَيُؤْثِّرُ فِيهِ وَيَسْجَحُهُ وَالْمَضَاغِطُ مَوَاضِعُ ذَاتُ أَمْسَلَةٍ مُنْخَفِضَةٍ وَاحِدُهَا مَضْغُطٌ وَالضَّغِيطُ رَكِيَّةٌ يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَنْدَفِقُ إِحْدَاهُمَا فَتَحْمَأُ فَيُنْدَتِنُ مَأْوُهَا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَلَا يُشْرَبُ قَالَ فَتَلِكُ الضَّغِيظُ وَالْمَسِيظُ وَأَنْشَدَ يَشْرَبُنْ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظُ وَلَا يَعْغَفُنْ كَدَرَ الْمَسِيظِ أَرَادَ مَاءَ الْمَنْدُهِلِ الْأَجْنِ أَوْ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَرَجُلٌ ضَغِيظٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ لَا يَنْدَبَعِثُ مَعَ الْقَوْمِ وَجَمَعَهُ ضَعُطَى لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَاءٌ وَضُغَاظٌ مَوْضِعٌ وَرَوَى عَنْ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ

لا يُجِيزُ الضُّغْطَةُ يُفَسِّـرُ تفسيرين أحدهما الإِكْرَاهُ والآخَرُ أَنَّ يُمَاطِلَ بَائِعَهُ
بِأَدَاءِ الثَّمَنِ مِنْ لِيَحْطُ عَنْهُ بَعْضَهُ قَالَ النُّصْرُ الضُّغْطَةُ الْمُجَادَّةُ يَقُولُ لَا أُعْطِيكَ
أَوْ تَدَعِ مِمَّا لَكَ عَلَيَّ شَيْئاً وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ هُوَ أَنَّ يَمْطُلُ الْغَرِيمُ
بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ حَتَّى يَضْجَرَ صَاحِبَ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتَدَعُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
وَتَأْخُذُ الْبَاقِيَ مُعَاجَلاً ؟ فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ إِنْ
شَاءَ ثَلَاثاً أَوْ رُبْعاً أَوْ خَمْساً لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ضُغْطَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجُوزُ
الضُّغْطَةُ قِيلَ هِيَ أَنَّ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْنَةَ فَتَأْخُذَهُ
بِجَمِيعِ الْمَالِ